

غريب الحديث لابن قتيبة

29 - وقال أبو محمد في حديث " انَّه نهى عن القنازع " حدَّثَ ثنيه أبي قال حدَّثَ ثني القومسي ثناه قبيصة بن عقبة ثنا سفيان بن عبادٍ بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك .

قال الأصمعي القنازع واحدتها قُنْزُعة وهو أَقْنَعٌ يُؤْخَذُ الشَّعْرُ ويترك منه شيء متفرق في أماكن لا يؤخذ يقال لم يبق من شعره إلا قُنْزُعة والعُنْصُوة مثل ذلك وجمعها عَنَاصٍ ومثله أو نحوه القَزَع الذي نهى عنه وقد فسَّره أبو عبيدٍ .

وفي حديث آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لِأُمِّ سُلَيْمٍ " خَصِّلِي قَنَازِعَكَ " .

قوله خَصِّلِي أي زِدِّي والخَصْلُ الذِّدَى .

30 - وفي خطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم خَطَبَ بها الأنصار فقال " أَوْجَدْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مِنْ لُغَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تُلَفَّتْ بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِمُؤْمِنِينَ وَوَكَلْتُمْ إِلَى إِسْلاَمِكُمْ فَبَكَى الْقَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهِمَ " أي بَلََّوْهَا بِالْدموع .

واللُّغَاعَةُ أول ما يبدو من الذِّبْتِ وهو طَرِيٌّ ناعم جعله